اية الله الاراكي ينتقد تهميش مؤلفات المفكر الشهيد محمد باقر الصدر في الحوزات العلمية

إنتقد الامين العام للمجمع العالمى للتقريب تهميش اثار المفكر الكبير الشهيد محمد باقر الصدر في الحوزات العلمية واثار سائر الفقهاء للتعريف بها لسائر افراد المجتمع .

جاء هذا خلال كلمة القاها في ملتقى "الفكر السياسي للشهيد محمد باقر الصدر" مشيرا الى موضوع ولاية الفقيه الذي تطرق اليها هذا المفكر الكبير في عدة مؤلفاته وكذلك المواضيع التي طرحها الشهيد الصدر في مجال مفهوم العدالة الاقتصادية في الاسلام ، يمكن ان نؤسس من خلالها مذهبا اقتصاديا .

واوضح الشيخ الاراكى الى انه يجب علينا تبيين فكرة العدالة بشكل تفصيلي واستخراج هذا الاصل من اصول الحياة البشرية من نصوص الفقه الاسلامي لكي ان نستطيع ان نؤسس على اثر ذلك الاسلوب الديني او بعبارة اخرىة النمط الديني في كافة مجالات الحياة .

واضاف سماحته قائلا ان : الشهيد الصدر قسم التعامل مع العلاقات الاجتماعية الى نوعين الاول تابع لسلسة قوانين علمية قابلة للتغيير حسب الظروف الامر الذي يرجع الى تشخيص وتقييم الخبراء في هذا المجال والنوع الثاني الذي سماه بالمذهب اي المؤسسة التي تقيّم العلاقات الاجتماعية وتحكم عليها على اساس الخير والشر والعدالة من منظار ديني ، وبذلك قسم الشهيد الصدر الاقتصاد الى نوعين : علم الاقتصاد و المذهب الاقتصادي .

وعلى هذا الاساس يرى المفكر الكبير الشهيد محمد باقر الصدر "والكلام للشيخ الاراكي" ان الاقتصاد الاسلامي يختلف حسب تعامله مع موضوع العدالة والعلاقات الاجتماعية عن سائر اقتصاديات العالم والمذاهب الوضعية .

ولفت الامين العام لمجمع التقريب الى موضوع العلاقة بين الحاكم والمحكوم وان الفقه الاسلامي وضع قوانين لهذه العلاقة علينا ان نستخرجها من النصوص الفقهية التي نعبر عنها بفقه النظام السياسي .

وانتقد سماحته الحوزات العلمية لعدم استفادتها الكافية من اثار المفكر الكبير الشهيد محمد باقر الصدر التي لا زالت كثير مؤلفاته تستطيع ان تجيب على مستجدات العصر الحاضر .

ملتقى "الفكر السياسي للشهيد محمد باقر الصدر" اقامه مركزالبحوث العلمية للحكومة الاسلامية التابع للامانة العامة لمجلس خبراء القيادة والذي عقد في قاعة المؤتمرات لمدرسة "دار الشفا" العلمية ، الذي حضره كبارعلماء

الدين من الحوزة العلمية في قم .